Damascus University
Architecture College

PROJECT OF

Informatory Academy

AMMAR OBAIDI

Damas 2001

مقـــدمـــة

عالم المعلوماتية:

يشهد قطرنا العربي السوري في الفترة الحالية نهضة علمية واضحة في مجال الاتصالات والمعلوماتية مما جعل من الأهمية بمكان إيجاد مركـــز أكـــاديمي لدراسة بحوث الاتصال والمعلوماتية بجميع أشكالها ومن هنا نشأت فكرة إيجاد مراكز معلوماتية تهتم بتدريس أصول علم الحاسب الآلي وتطبيقاته في جميـــع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك لمواكبة تطـــورات عصـــر العولمة الذي تشهده أيامنا الحالية عن طريق إيجاد جيل جديد أكـــاديمي يعنـــى بالبحث العملي المعلوماتي وتطبيقاته العملية.

موقع المشروع:

يمتاز موقع المشروع بميزات عديدة أهمها:

١- توسطه محور جامعة دمشق بكلياتها المتعددة مما يعطيه أهمية كبرى حيث أن هـــذا المحور يعتبر المحور الطلابي الأهم في مدينة دمشق لتواجد معظم الكليات العلميـــة (الهندسة المدنية – الهندسة المعمارية – العلوم – الفيزياء والكيمياء) وبعض الكليـلت الأدبية ضمنه .

٢- يتميز الموقع بإطلالته على جبل قاسيون ومحور نهر بردى المار بمدينة دمشق على طول شارع المعرض من الناحية الشمالية.

فكرة المشروع:

في محاولة للاستفادة من الجوار القريب (كلية الهندسة المدنية) والشبكة التي أخذت بعيـــن الاعتبار في إنشاءها تم ربط كتلة المشروع بهذا الجوار عن طريق مغزل كتلـــي مهمتـــه الربط الرئيسي بين كتل الجوار وكتلة المشروع وبنفس الوقت يكون محـــــرراً للمشـــروع لإمكانية اتخاذ شبكات إنشائية أخرى لا تتقيد بشبكات الجوار وبحيث يكون محور المغـــزل موازياً للشبكة الإنشائية لكلية الهندسة المدنية.

وتم دراسة الارتفاعات بحيث تكون متقاربة مع الجوار.

ومع وجود شبكة أخرى تمتد من بداية أرض المشروع وحتى نهاية محور الجامعـــة فقـــد تمت دراسة بقية كتل المشروع لتتخذ هذه الشبكة أساسا لإنشائها.

تم تقسيم كتلة المشروع إلى ثلاث أقسام رئيسية:

١-القسم التعليمي.

٢-القسم الإداري

٣-البهو الرئيسي (وهو الكتلة المركزية الرابطة بين بقية الأقسام).

وعند دراسة المبنى كان من المفترض أن تكون الأكاديمية المعلوماتية متفردة من حيث الإنشائية واستخدام مواد البناء والإكساء لتوحي بالأهمية العظمى التي يوليها العالم للمعلوماتية وتطورها المستمر والسريع. (وهذا ما سيتم لحظه عند الدخول بتفاصيل الدراسة الداخلية والخارجية لكتل وواجهات المشروع)

أقسام المشروع:

القسم الأول: بهو الدخول الرئيسي

وهو القسم المركزي في المشروع حيث يربط كلاً من الأقسام التعليمية والإدارية

ويعتبر البهو، الموزع الرئيسي الذي يتم من خلاله الانتقال إلى كلاً من الأقسام التعليمي والإداري والترفيهي وذلك عن طريق محاور حركة أفقية متمثلة بالممرات، وشاقولية متمثلة بالأدراج الموزعة في البهو والموضحة في مساقط المشروع.

وكما ذكرنا سابقاً وجود الإطلالة المميزة للمشروع على شارع المعرض الرئيسي ونهر بردى ووجود الميول بين منسوب أرض المشروع وأرض المعرض فكان ذلك أساساً لدراسة فراغ البهو وتوزع الفعاليات ضمنه ولحظ استمرارية محور النظر من المدخل عبر البهو والانفتاح نحو هذه الإطلالة المميزة.

وكان البهو الرئيسي أساس الشفافية في هذا المشروع فتمت دراسة واجهات البهو الشمالية والجنوبية بحيث تؤمن الشفافية واستمرارية محور النظر عند مدخل المشروع مع تميز هذه الكتلة في الارتفاع والتغليف كونها الرابط الرئيسي بين كتل ووظائف المشروع المتعددة

القسم الثاني: القسم الإداري:

ويتم الدخول إليه عن طريق البهو الرئيسي (المركزي) إلى بهو موزع لكل من قسم شؤون الطلبة وصالة المعارض الرئيسية التي يتم استخدامها لاستقبال الوفود ولعرض مبتكرات وإبداعات الطلاب في مجال المعلوماتية والاتصالات

وينفرد هذا القسم بمدخل ثانوي منفصل عن مدخل الطلاب

ونلحظ وجود محاور الحركة الشاقولية المؤدية إلى الطابق الأول حيـــث تتـــوزع ضمنـــه فعاليات العمادة والإدارة والأقسام الإدارية والتعليمية

ويحوي الطابق الأخير منه على كتلة مقهى الإنترنت والمكتبة الإلكترونية.

القسم الثالث: القسم التعليمي:

يقسم القسم التعليمي إلى ثلاث أقسام رئيسية:

١-صالات طرفية (كومبيوتر).

٢-مدرجات تعليمية.

٣-غرف الأساتذة والمشرفين.

- الصالات الطرفية:

تم دراسة الصالات الطرفية بحيث تكون شمالية الاتجاه في محاولة للاستفادة من الإطلالـــة والإنارة الشمالية وتمت دراستها تقنياً بحيث تستوعب عدد من أجهزة الكومبيوتر المتصلـــة بشبكة رئيسية واحدة عن طريق المخدّم الرئيسي.

ويتم الدخول إلى هذه الصالات عن طريق البهو الرئيسي مع وجود فارق المنســـوب بيـــن بلاطة البهو الرئيسي وبلاطة بهو الصالات والمدرجات وتجمع الطلاب

ونلحظ وجود محاور حركة شاقولية إلى جانب المدرجات للوصول إلى صـــالات الطـــابق الثاني التي يتم الوصول إليها عن طريق ممرات معلقة مخترقة لبهو التجمع.

- المدرجات التعليمية:

وتتوضع في نفس منسوب الصالات الطرفية وفي الجهة المقابلة لها ويتم الوصـــول إليـــها من نفس بهو التجمع

وتمت دراسة هذه المدرجات بحيث تكون معلقة في الهواء لإبراز الإنشائية المميزة لـــــهذه الكتلة.

وتم الاستفادة من فرق المنسوب بين البهو الرئيسي وبهو تجمع الطلاب لإنارة بهو التجمـــع أمام المخابر المتوضعة في طابق القبو تحت الصالات الطرفية ويتوضع المخدّم الرئيســـي على نفس المنسوب مع لحظ وجود غرف للمهندسين المشرفين على التشغيل.

ويحوي نفس المنسوب على كافتريا مخدمة للطلاب وعلى خدمات صحية للطلاب.

ونظراً لظروف التطور السريع لعالم التكنولوجيا فقد تمت دراسة موديول القسم التعليمي بحيث يكون قادراً على التطور والاستمرارية والتوسع لمواكبة هذا التطور ومتطلباته من زيادة لأقسام إضافية لاحقة تتبع للقسم التعليمي (وقد تم إيقاف هذا التوسع مؤقتاً بكتلة تكّون القسم الثالث في القسم التعليمي) وقد تم ترجمة هذه الفكرة بجائز طولي معدني ممتد على طول القسم التعليمي للدلالة على الاستمرارية وقابلية التطور والتوسع باتجاه المحور

- غرف الأساتذة والمشرفين:

وهي كتلة بسيطة تكوّن نهاية المحور المؤقت للقسم التعليمي مع إمكانية فصل هذه الكتلة وتطوير القسم التعليمي وزيادة أقسامه حسب الحاجة وتتكون من غرف واستراحات مختلفة المساحة مخصصة للمشرفين على التدريس مع لحظ وجود عنصر الحركة الشاقولية ضمن هذه الكتلة للوصول إلى الطابق الثاني منها.

دراسة الواجهات:

تم الاعتماد في دراسة الواجهات على إبراز التقنيات الحديثة في الإكساء والمعالجة والمتمثلة بوجود الجوائز المعدنية المغلفة والجوائز المعدنية الحاملة وذلك لتمييز هذه الكتلة عن غيرها من الكتل من حيث الوظيفة والحداثة في الإنشاء للتعبير عن حداثة هذا العلم (علم التكنولوجيا والمعلوماتية)

وتم دراسة الفتحات على أساس الاتجاهات الأربعة والوظيفة فكان النصيب الأكبر من الفتح لكتلة الصالات الطرفية (الاتجاه الشمالي) حيث تم دراسة جدار مغلف زجاجي يؤكد على فكرة الاستمرارية والتطور باتجاه المحور السابقة الذكر ولتأمين الإنارة الطبيعية لهذه الصالات وللمخابر تحتها أم مدرجات التعليم فوجودها على الجهة المقابلة للصالات الطرفية (الجهة الجنوبية) كان له دور في انعدام الفتح مع إبراز للعناصر المعدنية التشكيلية المتميزة على هذه الواجهة